Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوء حظه:

يا من يسوّد شعره بخضابه لعساه من أهل الشيبة يحصل
ها فاختضب بسواد حظى مرة ولك الأمان بأنها لا تنصل

وأنشد أيضًا:

أى صديق سألت عنه ففى ذل وتحت الخمول فى الوطن
وأى ضد سألت حالته سمعت ما لا تحبه أذنى

وأبياته إلى الخليفة تقدمت.

وفيها: توفى الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد ابن المستضىء حسن ابن المستنجد يوسف ابن المصفى محمد ابن المستظهر أحمد ابن المقتدى.

ولما توفى كان ولده الملك المظفر المعهود إليه بالسلطنة عند خاله الملك الكامل بمصر فى الجهاد، وكان ولده الآخر الملك الناصر صلاح الدين قليج أرسلان عند خاله الآخر الملك المعظم صاحب دمشق، معه بالساحل فى الجهاد، فاستقر به أهل حماة، واستلانوا جانبه وكاتبوه، فحضر وملك حماة وعمره تسعة عشرة سنة.

وفيها: توفى خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكين بن أرسلان هاربًا من التتر، وكان قد اتسع ملكه وعظم محله، ملك من حد العراق إلى تركستان، وغزنة وسجستان وكرمان، وكرسان وجُرجان وخراسان وفارس، وكان عالمًا بالفقه والأصول، ورجع التتر حين أنبئوه، فأخذوا ماريدران وقتلوا أهلها، وكذلك فعلوا بالرى وهمدان ومراغه، وخراسان، وخوارزم، وفعلوا بهذه من قتل العلماء والصلحاء وتحريق المصاحف وتخريب الجوامع ما لم يسمع بمثله، وعادوا إلى بلادهم.

ثم جهز جنكزخان إلى جلال الدين ولد خوارزم شاه المذكور اثنى عشر ألف تترى، وكان جلال الدين فى عرنة ومعه ستون ألفًا، فكسرهم المسلمون وغنموهم، فجاء هو وكل جموعه، وكان جلال الدين قد تفرقت عنه غالب عسكره، فاستضعفت نفسه وهرب إلى الهند، وتبعه جنكزخان وأدركه على عظيم بلد السند وتقاتلا قتالاً تفرقوا عنه فرقًا منه، وتوجه جلال الدين إلى الهند، وعاد جنكزخان واستولى على عرنة وقتل أهلها، وسارت فرقة، فأخذوا بلاد القنجق وسروان والروس.

وفيها: توفى الملك عبد الله ابن الأمير ذخيرة الدين محمد ابن القائم عبد الله ابن